# 243694 - حكم التسمية بـ " عَرْفان " وبـ " أيمن " .

## السؤال

نحن نفكر في تسمية طفلنا "عَرْفَان" (بفتح العين). وأرغب في معرفة معنى هذا الاسم، وما إذا كان يحمل معنىً حسنًا لنسمّي به طفلنا، وفي هذا السياق أرغب أيضًا في معرفة معنى اسم "أيمن" الذي أظن أنه يعني: محظوظا وسعيد الحظ في اللغة العربية، ولكني غير متأكد. وجزاكم الله خيرًا.

## الإجابة المفصلة

ينبغي على الوالد اختيار الاسم الحسن لابنه ؛ فالاسم عنوان المسمى ، ودليل عليه .
ولا حاجة به إلى أن يختار اسما لا يعرف معناه ، وفي جملة الأسماء الحسنة المعروفة بين الناس ما يغني المسلم عن ذلك .

والمعروف في لغة العرب أن العِرفان – بكسر العين -: العلم .
قال في "لسان العرب" (9/ 236):
" العِرفَانُ: الْعِلْمِ، يقال: عَرَفَه يَعْرِفُه عِرْفَة وعِرْفَاناً وعِرِفَّاناً ومَعْرِفةً " انتهى .

والعُرُفَّان والعِرِفَّان جُنْدُب ضَخْم مثلُ الجَرَادة لَهُ عُرْف .
وَقد سُمِّيَ الرَّجُل بِعِرِفَّان
انظر: المخصص (2/ 353)، القاموس المحيط (ص 836)
والجندب حشرة تشبه الجراد ، وقيل : هو الجراد .
تهذيب اللغة (4/68) .
وعُرفان: مثنى عُرْف ، يقال : ديك أَفْرقُ، وَهُوَ الَّذِي لَهُ عُرْفانِ.
المخصص (1/ 84)

وفي رواة الحديث : مُعَلَّى بْن عُرفان – بضم العين – وهو ضعيف .
انظر : "التاريخ الكبير" للبخاري (7/395)، "الإكمال" لابن ماكولا (6/200) .

وعِرفان بكسر العين مغنية معروفة، وهي أم إبراهيم بن أبي العبيس بن حمدون المغني.
"الإكمال" (6/ 200)
وبهذا يتبين أن هذه الأسماء قد نُقلت عن العرب .
(عِرِفَّان) و (عُرْفان) اسم رجل .
(عِرْفان) اسم امرأة .

أما "عَرفان" بفتح العين: فلا نعرفه في لغة العرب ، فلا ينبغي التسمي به .

فإن كان له معنى حسن معروف لديكم ، بحسب لغتكم وأعرافكم ؛ فلا حرج في التسمي به ، وإن كان الأولى خلافه ، مع أنه في كل الأحوال : ليست هناك فضيلة شرعية للتسمي بمثل ذلك .

وأما " أيمن " فهو اسم حسن ، وهو من اليُمن والبركة .

جاء في "تاج العروس" (36/ 302):

" اليُمْنُ، بالضَّمِّ: البَرَكَةُ ، وَقد يَمِنَ الرَّجُلُ، يُمْناً، فَهُوَ مَيْمونٌ وأَيْمَنُ " انتهى مختصرا.

والأيمن أيضا : خلاف الأيسر .

قال في "لسان العرب" (13/ 459):

" الأَيْمَنُ والمَيْمَنَة: خِلَافُ الأَيْسَر والمَيْسَرة " انتهى .

وفي الصحابة : أيمن بن أم أيمن .

فلا بأس بهذا الاسم ، وهومن باب التفاؤل بأن يكون هذا الولد مباركا.

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (7180) ، (143259) .

والله تعالى أعلم .